

الباب الخامس الآثار الاقتصادية لفاقد ما بعد الحصاد لمحصولي القمح والأرز

الفصل الأول الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب في مصر

تواجه الدول النامية ومن بينها مصر العديد من المشاكل الاقتصادية ومن أهمها الفجوات الغذائية مثل الفجوة الغذائية الزيتية ، والفجوة الغذائية في الحبوب، وتعتبر الفجوة الغذائية القمحية أهم فجوات الحبوب ، وهذه الفجوات مسببة للخلل في الميزان التجاري وميزان المدفوعات، ويؤدي هذا الخلل في بعض اسبابه إلى زيادة الواردات وقلة الصادرات ، وهذا الخلل يؤثر بالسلب على عملية التنمية ، لذا تعمل هذه الدول على اتباع سياسات من شأنها تقليل وارداتها وزيادة صادراتها .

ويعتبر محصول الأرز محصول الحبوب الوحيد في مصر الذي يكفى حاجة الاستهلاك المحلى ويتمتع بفائض تصديرى مما يجعل له أهمية فى المساهمة فى خفض فاتورة الاستيراد المصرية، وبالتالي عجز الميزان التجارى وميزان المدفوعات .

سوف يتناول هذا الجزء أهمية الزراعة المصرية فى الاقتصاد القومى ، ودراسة الميزان التجارى الإجمالى والزراعى ، وكذلك قيمة الناتج الزراعى والأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب بوجه خاص من حيث المساحة والقيمة النقدية.

يوضح الجدول رقم (١-٥) تطور التجارة الخارجية والزراعية المصرية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) ويتبين من الجدول إن الصادرات الإجمالية المصرية بلغت قيمتها حوالى ١١,٩٥ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥، فى حين بلغت قيمة الواردات الإجمالية حوالى ٣٩,٨٩ مليار جنيه محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالى يبلغ حوالى ٢٧,٩٤ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٣٠%. بينما بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,٣٤ مليار جنيه، فى حين بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالى ١١,٤٣ مليار جنيه وتمثل نحو ٢٨,٧% من قيمة الواردات الإجمالية وتحقق عجز فى الميزان التجارى الزراعى يبلغ حوالى ١٠,١ مليار

القيمة بالمليون جنيه

التجارة الخارجية الزراعية				التجارة الخارجية الإجمالية				
% تغطية المصادر الزراعية للواردات الزراعية	الميزان التجاري الزراعي	الواردات الزراعية	المصادر الزراعية	% تغطية الميزان التجاري الإجمالي للواردات	الواردات الإجمالية	المصادر الإجمالية	السنة	
١١,٧	(١٠٠.٩٥)	١١٤٣١	١٣٣٦	٣٠,٠	(٢٧٩٣٧)	٣٩٨٩٠,٩	١١٩٥٣,٩	١٩٩٥
١١,٣	(١١٦٨٢)	١٣١٦٥	١٤٨٣	٢٧,٨	(٣١٣٩٤٠,٧)	٤٤٢١٧,٩	١٢٢٧٧,١	١٩٩٦
٩,٦	(١٠٧٤٦)	١١٨٨٣	١١٣٧	٢٩,٧	(٣١٥٥١,١)	٤٤٨٨٥,٨	١٣٣٣٤,٧	١٩٩٧
١١,٩	(١٠٥٧٠)	١١٩٩٢	١٤٢٢	١٩,٧	(٤٤٩٨٢)	٥٦٠٢٦	١١٠٤٤	١٩٩٨
١٠,٣	(١١٢٦٤)	١٢٥٦٠	١٢٩٦	٢٢,٤	(٤٢٢٣٤)	٥٤٣٩٩	١٢١٦٥	١٩٩٩
١٠,٩	(١٠٨٧١,٤)	١٢٢٠٦,٢	١٣٣٤,٨	٢٥,٤	(٣٥٧٢٩)	٤٧٨٨٣,٩	١٢١٥٤,٩	المتوسط

- القيم بين الاقواس توضح عجز في الميزان التجاري الإجمالي والزراعي .

المصدر: الجهاز المركزي للتعبة العامة والاحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، اعداد مختلفة للفترة من (١٩٩٩-١٩٩٥)

جنيه وذلك فى عام ١٩٩٥ ، كما بلغت بنسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١١,٧% لنفس العام . ثم أخذت قيمة الصادرات الإجمالية تتزايد حتى بلغت أقصاها فى عام ١٩٩٧ حوالى ١٣,٣٣ مليار جنيه ، فى حين بلغت قيمة الواردات الإجمالية حوالى ٤٤,٨٨ مليار جنيه محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالى يبلغ حوالى ٣١,٥٥ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٢٩,٧% . بينما بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,١٤ مليار جنيه ، والواردات الزراعية حوالى ١١,٨٨ مليار جنيه وتمثل نحو ٢٦,٥% من قيمة الواردات الإجمالية محققة عجزاً فى الميزان التجارى الزراعى يقدر حوالى ١٠,٧٥ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ٩,٦% وذلك فى عام ١٩٩٧ .

ثم تذبذبت الصادرات الإجمالية بين الانخفاض والارتفاع فى عامى ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ على التوالى لتبلغ حوالى ١٢,١٧ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ ، فى حين بلغت قيمة الواردات الإجمالية حوالى ٥٤,٤ مليار جنيه محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالى يبلغ حوالى ٤٢,٢٣ مليار جنيه ، كما بلغت نسبة تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٢٢,٤% وذلك فى عام ١٩٩٩ . هذا وقد بلغت قيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,٣٠ مليار جنيه ، بينما بلغت قيمة الواردات الزراعية حوالى ١٢,٥٦ مليار جنيه تمثل نحو ٢٣,١% من الواردات الإجمالية محققة بذلك عجزاً فى الميزان التجارى الزراعى يبلغ حوالى ١١,٢٦ مليار جنيه ، كما بلغت بنسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١٠,٣% وذلك فى عام ١٩٩٩ .

هذا وقد بلغ المتوسط السنوى لقيمة الصادرات الإجمالية حوالى ١٢,١٥ مليار جنيه ، بينما بلغ المتوسط السنوى لقيمة الواردات الإجمالية حوالى ٤٧,٨٨ مليار جنيه محققة عجزاً فى الميزان التجارى الإجمالى يبلغ حوالى ٣٥,٧٣ مليار جنيه ، كما بلغ متوسط تغطية الصادرات الإجمالية للواردات الإجمالية نحو ٢٥,٤% وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) . كما بلغ متوسط لقيمة الصادرات الزراعية حوالى ١,٣٣ مليار جنيه ، بينما بلغ المتوسط السنوى لقيمة الواردات الزراعية حوالى ١٢,٢١ مليار جنيه وتمثل نحو ٢٥,٥% من المتوسط السنوى للواردات الإجمالية محققة عجزاً فى الميزان التجارى الزراعى يبلغ حوالى ١٠,٨٧ مليار جنيه ، كما بلغ متوسط تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١٠,٩% وذلك لمتوسط الفترة (١٩٩٥ - ١٩٩٩) .

يتضح مما سبق ارتفاع قيمة كل من الصادرات والواردات الإجمالية الزراعية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) ، ولكن نسبة الارتفاع في قيمة الواردات أعلى منها في الصادرات ، وبلغت نسبة تغطية الصادرات للواردات الإجمالية نحو ٢٥,٤% . بينما بلغت نسبة تغطية الصادرات الزراعية للواردات الزراعية نحو ١٠,٩% ومن هنا يتضح مقدار العجز الكبير في الميزان التجاري والزراعي المصري .

الأهمية النسبية لمحاصيل الحبوب :

يتكون الإنتاج الزراعي من كل من الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني والإنتاج السمكي ، ويمكن تقسيم الإنتاج النباتي إلى إنتاج حاصلات حقلية وإنتاج حاصلات بستانية .

يتبين من الجدول رقم (٥-٢) أن القيمة النقدية للإنتاج النباتي أخذت تتزايد من حوالي ٣٣,٨ مليار جنيه في عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٦٧,٥% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي إلى حوالي ٤٤ مليار جنيه في عام ١٩٩٩ وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٠,٢% عما كانت عليه في سنة الأساس (١٩٩٥) وكما تمثل نحو ٦٣,٩% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي لنفس العام والبالغ حوالي ٦٨,٩ مليار جنيه، في حين بلغت القيمة النقدية للحاصلات الحقلية حوالي ٢٥,٩ مليار جنيه في عام ١٩٩٩، تمثل نحو ٥٩% من قيمة الإنتاج النباتي ، في حين بلغت القيمة النقدية للحبوب حوالي ١٣ مليار جنيه تمثل نحو ٢٩,٦% من قيمة الإنتاج النباتي لعام ١٩٩٩ .

وسوف تركز الدراسة على إبراز الأهمية الاقتصادية لمحاصيل الحبوب وبصفة خاصة محاصيل الدراسة وهي القمح والأرز وذلك خلال الفترة (١٩٩٤-١٩٩٨) .

يتبين من الجدول رقم (٥-٢) أن القيمة النقدية لمحاصيل الحبوب بلغت حوالي ٩,٧ مليار جنيه في عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٩,٤% ، ٢٨,٧% ، ٤٩,٢% من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعي والنباتي والحاصلات الحقلية على الترتيب ، ثم ارتفعت لتصل إلى حوالي ١٣ مليار جنيه في عام ١٩٩٩ وذلك

جدول رقم (٥-٢) : الأهمية النسبية للقيمة النقدية لكل من اجمالي محاصيل الحبوب ومحصولي القمح والأرز من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعي والنباتي والمحاصيل الحقلية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

مليون جنيه

بيان	السنة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	المتوسط
ممة الإنتاج الزراعي	٤٩٩٨٥	٥٦١٦٦	٦١٢٧٠	٦٣٦٤٠	٦٨٨٨٨	٥٩٩٩٠	
ممة الإنتاج النباتي	٣٣٧٥٧	٣٨٠٤٦	٤٠٣١١	٤٠٧٨٦	٤٣٩٩٨	٣٩٣٨٠	
ممة المحاصيل الحقلية	١٩٦٤٧	٢٢٣٣٥	٢٣٧٥٨	٢٣٩٥٩	٢٥٩٤٢	٢٣١٢٨	
بمة الحبوب *	٩٦٧٣	١٠٨٨٥	١١٧٣٧	١١٧٠٥	١٣٠٢٠	١١٤٠٤	
% من الإنتاج الزراعي	١٩,٤	١٩,٤	١٩,٢	١٨,٤	١٨,٩	١٩,٠	
% من الإنتاج النباتي	٢٨,٧	٢٨,٦	٢٩,١	٢٨,٧	٢٩,٦	٢٩,٠	
% من المحاصيل الحقلية	٤٩,٢	٤٨,٧	٤٩,٤	٤٨,٩	٥٠,٢	٤٩,٣	
قيمة النقدية للقمح	٣٢٠٥	٣٧٠٧	٣٨٨٨	٤١٣٥	٤٣٦٤	٣٨٦٠	
% من الإنتاج الزراعي	٦,٤	٦,٦	٦,٣	٦,٥	٦,٣	٦,٤	
% من الإنتاج النباتي	٩,٥	٩,٧	٩,٦	١٠,١	٩,٩	٩,٨	
% من المحاصيل الحقلية	١٦,٣	١٦,٦	١٦,٤	١٧,٣	١٦,٨	١٦,٧	
% من محاصيل الحبوب	٣٣,١	٣٤,١	٣٣,١	٣٥,٣	٣٣,٥	٣٣,٨	
قيمة النقدية للأرز	٣١٤٢	٣٤٤٢	٣٩٣٧	٣٢٤٢	٤٢٥١	٣٦٠٣	
% من الإنتاج الزراعي	٦,٣	٦,١	٦,٤	٥,١	٦,٢	٦,٠	
% من الإنتاج النباتي	٩,٣	٩,٠	٩,٨	٧,٩	٩,٧	٩,١	
% من المحاصيل الحقلية	١٦,٠	١٥,٤	١٦,٦	١٣,٥	١٦,٤	١٥,٦	
% من محاصيل الحبوب	٣٢,٥	٣١,٦	٣٣,٥	٢٧,٧	٣٢,٦	٣١,٦	

* تمثل القمح، الشعير، الذرة الشامية، الذرة الرفيعة، الأرز، الذرة الصفراء
المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ،
الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الدخل الزراعي ، أعداد مختلفة .

بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٤,٦% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥ ، وتمثل نحو ١٨,٩% ، ٢٩,٦% ، ٥٠,٢% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى، والنباتى ، والحاصلات الحقلية. وقد بلغ المتوسط السنوى للقيمة النقدية لمحاصيل الحبوب حوالى ١١,٤ مليار جنيه، تمثل نحو ١٩% ، ٢٩% ، ٤٩,٢% على الترتيب وذلك من المتوسط السنوى لقيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والذى بلغ حوالى ٥٩,٩٩ ، ٣٩,٣٨ ، ٢٣,١٣ مليار جنيه على الترتيب لمتوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

الأهمية النسبية للقمح :

يتبين من الجدول رقم (٥-٢) بالدراسة إن القيمة النقدية للقمح تزايدت من حوالى ٣,٢ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٦,٤% ، ٩,٥% ، ١٦,٣% ، ٣٣,١% من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب على التوالى ، إلى حوالى ٤,٤ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ وذلك بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٦,٢% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥ ، كما تمثل نحو ٦,٣% ، ٩,٩% ، ١٦,٨% ، ٣٣,٥% من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى، والنباتى ، والحاصلات الحقلية، والحبوب على الترتيب. هذا وقد بلغ المتوسط السنوى للقيمة النقدية لمحصول القمح حوالى ٣,٩ مليار جنيه، تمثل نحو ٦,٤% ، ٩,٨% ، ١٦,٧% ، ٣٣,٨% وذلك من المتوسط السنوى لقيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب لمتوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

الأهمية النسبية للأرز :

يتبين من الجدول رقم (٥-٢) بالدراسة إن القيمة النقدية للأرز تزايدت من حوالى ٣,١ مليار جنيه فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٦,٣% ، ٩,٣% ، ١٦% ، ٣٢,٥% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب إلى حوالى ٣,٩ مليار جنيه فى عام ١٩٩٧ ، كما تمثل نحو ٦,٤% ، ٩,٨% ، ١٦,٦% ، ٣٣,٥% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى، والنباتى ، والحاصلات الحقلية، والحبوب. ثم انخفضت فى عام ١٩٩٨ تمثل إلى حوالى ٣,٢ مليار جنيه وذلك بنسبة انخفاض تقدر بنحو ١٧,٧% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٧ ، ثم عادت الارتفاع لتصل إلى ٤,٣ مليار جنيه فى عام ١٩٩٩ تمثل نحو ٦,٢% ، ٩,٧% ، ١٦,٤% ، ٣٢,٦% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الإنتاج الزراعى والنباتى والحاصلات الحقلية

والحبوب وقد بلغ المتوسط السنوي للقيمة النقدية للأرز ٣,٦ مليار جنيه تمثل نحو ٦%، ٩,١%، ١٥,٦%، ٣١,٦% على الترتيب من المتوسط السنوي لقيمة كل من الإنتاج الزراعي، والنباتى والحاصلات الحقلية والحبوب لمتوسط الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩).

الأهمية النسبية لمساحة الحبوب :

يوضح الجدول رقم (٥-٣) بالدراسة إن مساحة محاصيل الحبوب تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالى ٦,٨ مليون فدان فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ٤٩,٢% من إجمالى المساحة المحصولية خلال نفس العام ثم انخفضت لتصل إلى حوالى ٦,١ مليون فدان فى عام ١٩٩٩ وذلك بنسبة انخفاض تقدر بنحو ١٠% عما كانت عليه فى عام ١٩٩٥، وكما تمثل نحو ٤٣,٩% من إجمالى المساحة المحصولية فى عام ١٩٩٩ والتي بلغت حوالى ١٣,٩% مليون فدان، وقد بلغ المتوسط السنوي للمساحة المنزرعة بالحبوب حوالى ٦,٥ مليون فدان تمثل نحو ٤٦,٨% من المتوسط السنوي للمساحة المحصولية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩).

الأهمية النسبية لمساحة محصول القمح :

يتبين من الجدول رقم (٥-٣) إن مساحة محصول القمح تراوحت بين حد أقصى بلغ حوالى ٢,٥١ مليون فدان فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٨,٢%، ٣٧%، ٣٩,٤% على الترتيب من إجمالى المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الشتوية، وحد أدنى بلغ حوالى ٢,٣٨ مليون فدان فى عام ١٩٩٩ تمثل بنحو ١٧,١%، ٣٨,٩%، ٤١,٣% على الترتيب من إجمالى كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الشتوية، وقد بلغ المتوسط السنوي لمساحة محصول القمح حوالى ٢,٤٤ مليون فدان، تمثل نحو ١٧,٧%، ٣٧,٨%، ٤٠% على الترتيب من المتوسط السنوي لكل من إجمالى المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الشتوية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩).

الأهمية النسبية لمساحة محصول الأرز :

يتبين من الجدول رقم (٥-٣) إن مساحة محصول الأرز بلغت حوالى ١,٤ مليون فدان فى عام ١٩٩٥ تمثل نحو ١٠,١%، ٢٠,٦%، ٢٤,٥% على الترتيب من إجمالى مساحة كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل

جدول رقم (٥-٣) : الأهمية النسبية لإجمالي مساحة كل من محاصيل الحبوب ومحصولي القمح والأرز إلى إجمالي كل من المساحة المحصولية ومساحة العروتين الصيفي والشتوي خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) ألف فدان

البيان	السنة	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨	١٩٩٩	المق
إجمالي المساحة المحصولية		١٣٨١٤	١٣٧١٠	١٣٨٢٩	١٣٨٥٩	١٣٩٣٩	٨٣٠
إجمالي مساحة الحبوب		٦٨٠٣	٦٤٧٠	٦٧٠٠	٦٢٦٠	٦١٢٣	٤٧١
% من المحصولية		٤٩,٢	٤٧,٢	٤٨,٤	٤٥,٢	٤٣,٩	٦,٨
إجمالي المساحة الشتوية		٦٣٨٠	٥٩٦٠	٦٢٠٦	٦٣٢٤	٥٧٦١	١٢٦
إجمالي المساحة الصيفية		٥٧٢٢	٦٠٠٩	٥٩٥٢	٥٧٩٩	٥٨٦٨	١٧٠
مساحة القمح		٢٥١٢	٢٤٢١	٢٤٨٦	٢٤٢١	٢٣٧٩	٤٤٤
% من المساحة المحصولية		١٨,٢	١٧,٧	١٨,٠	١٧,٥	١٧,١	٧,٧
% من محاصيل الحبوب		٣٦,٩	٣٧,٤	٣٧,١	٣٨,٧	٣٨,٩	٧,٨
% من المحاصيل الشتوية		٣٩,٤	٤٠,٦	٤٠,١	٣٨,٣	٤١,٣	٠,٠
مساحة الأرز		١٤٠١	١٤٠٧	١٥٥٠	١٢٣٢	١٥٥٩	٤٣٠
% من المساحة المحصولية		١٠,١	١٠,٣	١١,٢	٨,٩	١١,٢	٠,٣
% من مساحة الحبوب		٢٠,٦	٢١,٧	٢٣,١	١٩,٧	٢٥,٥	٢,١
% من المساحة الصيفي		٢٤,٥	٢٣,٤	٢٦	٢١,٢	٢٦,٦	٤,٤

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الاقتصاد الزراعي ، أعداد مختلفة .

الصيفية ، تم تتزايد حتى بلغت حوالى ١,٥٥ مليون فدان فى عام ١٩٩٧ وتمثل نحو ١١,٢% ، ٢٣,١% ، ٢٦% على الترتيب من إجمالى كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الصيفية. ثم انخفضت فى عام ١٩٩٨ لتبلغ حوالى ١,٢٣ مليون فدان تمثل بنحو ٨,٩% ، ١٩,٧% ، ٢١,٢% على الترتيب من إجمالى كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الصيفية ثم عاودت الزيادة لتبلغ أقصاها حوالى ١,٥٦ مليون فدان فى عام ١٩٩٩ تمثل نحو ١١,٢% ، ٢٥,٥% ، ٢٦,٦% على الترتيب من إجمالى كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الصيفية ، وقد بلغ المتوسط السنوى لمساحة الأرز حوالى ١,٤٣ مليون فدان تمثل نحو ١٠,٣% ، ٢٢,١% ، ٢٤,٤% على الترتيب من المتوسط السنوى لإجمالى مساحة كل من المساحة المحصولية والحبوب والمحاصيل الصيفية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

مساهمة محاصيل الحبوب فى التجارة الخارجية المصرية :

يعكس الميزان التجارى محصلة التجارة الخارجية لمصر مع العالم الخارجى، كما يعكس الميزان التجارى الزراعى محصلة التجارة الخارجية لقطاع الزراعة. كما أن تحسنه ينعكس بصورة إيجابية على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لذا فانه من الأهمية بمكان التعرف على واردات وصادرات محاصيل الحبوب وأهميتها النسبية من الصادرات والواردات الإجمالية والزراعية .

ويتبين من الجدول رقم (٥-٤) أن القيمة النقدية لصادرات الحبوب بلغت حوالى ١٩٦,٣ مليون جنيه تمثل نحو ١,٧% ، ١٤,٧% على الترتيب من إجمالى قيمة كل من الصادرات الكلية والزراعية وذلك فى عام ١٩٩٥ ثم تقلبت خلال الفترة (١٩٩٦-١٩٩٨) بين الارتفاع والانخفاض لتبلغ أقصاها حوالى ٤٥٦,٩ مليون جنيه فى عام ١٩٩٨ وتمثل نحو ٤,١% ، ٣٢,١% على الترتيب من إجمالى قيمة كل من الصادرات الإجمالية والزراعية ، وقد بلغ المتوسط السنوى لقيمة صادرات الحبوب حوالى ٣١٨,٤ مليون جنيه تمثل نحو ٢,٦% ، ٢٣,٩% على الترتيب من المتوسط السنوى لإجمالى قيمة كل من الصادرات الإجمالية والزراعية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

وأما بالنسبة للقيمة النقدية لواردات الحبوب بلغت حوالى ٤٢٥٢ مليون جنيه تمثل نحو ١٠,٧% ، ٣٧,٢% على الترتيب من إجمالى قيمة كل من الواردات الإجمالية والزراعية وذلك فى عام ١٩٩٥ ، ثم

جدول رقم (٤-٥) : الأهمية النسبية لقيمة صادرات وواردات محاصيل الحبوب إلى كل من الصادرات والواردات الإجمالية والزراعية في مصر خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

القيمة مليون جنيه

السنة	الصادرات الإجمالية	الصادرات الزراعية	صادرات *	الصادرات الإجمالية	الصادرات الزراعية	الواردات الإجمالية	الواردات الزراعية	واردات *	% من الواردات الإجمالية	% من الواردات الزراعية	% من الصادرات الإجمالية	% من الصادرات الزراعية
١٩٩٥	١١٩٥٣,٩	١٣٣٦	١٩٦,٣	٣٩٨	١٤٨٣	١٢٢٧٧,١	١١٣٧	١٣٣٤,٤	١٠,٧	١٤,٧	١,٧	١,٧
١٩٩٦	١٢٢٧٧,١	١٤٨٣	٣٩٨	١٤٨٣	١١٣٧	١٢٣٣٤,٧	١١٣٧	١٣٣٤,٤	١٢,٨	١٤,٧	٣,٢	١,٨
١٩٩٧	١٢٣٣٤,٧	١١٣٧	٢٤٢,٤	١١٣٧	١١٣٧	١٢٣٣٤,٧	١١٣٧	١٣٣٤,٤	١٠,٨	١٤,٧	١,٨	١,٨
١٩٩٨	١١٠٤٤	١٤٢٢	٤٥٦,٩	١٤٢٢	١١٣٧	١٢٣٣٤,٧	١١٣٧	١٣٣٤,٤	٨,٢	١٤,٧	٤,١	١,٨
١٩٩٩	١٢١٦٥	١٢٩٦	٢٩٨,٣	١٢٩٦	١٢٩٦	١٢١٦٥	١٢٩٦	١٣٣٤,٤	٧,١	١٤,٧	٢,٥	١,٨
المتوسط	١٢١٥٤,٩	١٣٣٤,٨	٣١٨,٤	١٣٣٤,٨	١١٣٧	١٢٣٣٤,٧	١١٣٧	١٣٣٤,٤	٩,٧	١٤,٧	٢,٦	١,٨

* تمثل صادرات الأرض

** تمثل واردات كل من القمح ودقيق القمح والذرة الشامية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، الكتاب الإحصائي السنوي ، اعداد مختلفة .

ارتفعت فى عام ١٩٩٦ وبلغت أقصى قيمة لها حوالى ٥٦٦٢ مليون جنيه تمثل نحو ١٢,٨% ، ٤٣,٠% على الترتيب من إجمالي كل من الواردات الإجمالية والزراعية ، ثم أخذت تنخفض بعد ذلك لتصل إلى أدنى قيمة بلغت حوالى ٣٨٦٠ مليون جنيه فى عام ١٩٩٩ وتمثل نحو ٧,١% ، ٣٠,٧% على الترتيب من إجمالي قيمة كل من الواردات الإجمالية والزراعية ، وقد بلغ المتوسط السنوى لقيمة واردات الحبوب حوالى ٤٦٤٩ مليون جنيه تمثل نحو ٩,٧% ، ٣٨,١% على الترتيب من المتوسط السنوى لإجمالي قيمة كل من الواردات الإجمالية والزراعية وذلك خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩) .

جدول رقم (٥-٥) : تطور قيمة الإنتاج والدخل الزراعى بالأسعار المزرعية الجارية خلال الفترة (١٩٩٥-١٩٩٩)

البيان					السنة
١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	
٢٥٩٤٢	٢٣٩٥٩	٢٣٧٥٨	٢٢٣٣٥	١٩٦٤٧	قيمة الحاصلات الحقلية
٥٩,٠	٥٨,٧	٥٨,٩	٥٨,٧	٥٨,٢	% للإنتاج النباتى
١٣٠,٢٠	١١٧,٠٥	١١٧,٣٧	١٠٨,٨٥	٩٦,٧٣	قيمة الحبوب
٢٩,٦	٢٨,٧	٢٩,١	٢٨,٦	٢٨,٧	% للإنتاج النباتى
٤٣٩٩٨	٤٠٧٨٦	٤٠٣١١	٣٨٠,٤٦	٣٣٧٥٧	قيمة الإنتاج النباتى
٦٣,٩	٦٤,١	٦٥,٨	٦٧,٧	٦٧,٥	% للإنتاج الزراعى
٦٨٨٨٨	٦٣٦٤٠	٦١٢٧١	٥٦١٦٦	٤٩٩٨٥	إجمالي قيمة الإنتاج الزراعى
١٨٤٣١	١٥٦٧٩	١٤١٨٣	١٤١٩١	١٢٣٢٣	قيمة مستلزمات الدخل الزراعى
٢٦,٨	٢٤,٦	٢٣,١	٢٥,٣	٢٤,٧	% من الانتاج الزراعى
٥٠٤٥٧	٤٧٩٦١	٤٧٠٨٨	٤١٩٧٥	٣٧٦٦٢	إجمالي قيمة الدخل الزراعى
٧٣,٢	٧٥,٤	٧٦,٩	٧٤,٧	٧٥,٣	% من الانتاج الزراعى

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشئون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، نشرة الاقتصاد الزراعى ، أعداد ١٩٩٧ ، ١٩٩٨ ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠٠ .

الفصل الثانى

تطور الفجوة الغذائية ومعدل الاكتفاء الذاتى

مقدمة :

تزرع بعض محاصيل الحبوب من أجل استخدامها مباشرة فى غذاء الإنسان باعتبارها مصدرا رئيسيا للطاقة لاحتوائها على نسب عالية من المواد الكربوهيدراتية والبروتينية والمعدنية، كما يستخدم البعض الآخر فى غذاء الإنسان بصورة غير مباشرة كتلك التى تستخدم فى علف الحيوان لإنتاج اللحوم والالبان. وتزرع فى مصر خمسة من محاصيل الحبوب هى القمح والشعير والذرة الشامية والذرة الرفيعة والأرز ، ويعتبر القمح من أهم الحبوب الغذائية حيث يفضل نحو ٧٠% من سكان العالم الخبز المصنوع من دقيقه بسبب ما يتولد عنه من طاقة حرارية فضلاً عن سهولة هضمه واستساغة طعمه ، وعلى الرغم من انه يزرع فى معظم دول العالم، إلا انه يعد من أهم الحبوب الغذائية التى تدخل ضمن إطار التجارة الدولية ، إذ يبلغ ما يدخل منه فى إطارها نحو نصف الإنتاج العالمى ، كما يعتبر الأرز الغذاء الرئيسى لنحو نصف سكان العالم فضلاً عن أهميته فى استغلال الأراضي الملحية ، ويعتبر القمح والأرز والذرة الشامية من أهم محاصيل الحبوب المستخدمة فى غذاء الإنسان لمعظم سكان العالم ، ويتم توفير الاحتياجات الغذائية أما بإنتاج السلع الغذائية محلياً أو بتوفير حصيلة كافية من النقد الأجنبي من عائد الصادرات بحيث يمكن استخدامها فى استيراد ما يلزم لسد النقص فى الإنتاج المحلى من هذه الاحتياجات .

وتعتبر مشكلة الغذاء فى مصر بسبب ضعف قدرة الإنتاج من السلع الغذائية على مواجهة الاحتياجات الاستهلاكية المتزايدة نتيجة الزيادة المضطردة للسكان التى تلتهم الزيادة فى الإنتاج ، وقد لعبت مجموعة من المتغيرات الاقتصادية دوراً هاماً فى التأثير على الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية للسلع الزراعية فى مصر ، فأدت إلى زيادة حجم الفجوة الغذائية وانخفاض نسبة الاكتفاء الذاتى من غالبية السلع الزراعية ، وخاصة السلع الغذائية منها . ولذلك أصبحت مشكلة نقص الغذاء من أهم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية فى مصر لاستنفادها حصيلة الصادرات فى استيراد السلع الغذائية اللازمة لسد احتياجات الاستهلاك ، مما أدى إلى زيادة أعباء الديون الخارجية ، وزيادة العجز فى ميزان المدفوعات .

ويعتبر الاستهلاك الهدف الاساسى لاي نشاط إنتاجي، حيث يهدف النشاط الاقتصادي إلى استخدام السلع والخدمات في سد وإشباع احتياجات ورغبات الأفراد ، ويتأثر الاستهلاك بعوامل كثيرة منها زيادة عدد السكان وزيادة الدخول وأذواق المستهلكين وغيرها من العوامل الأخرى مثل الإنتاج والأسعار والعادات والتقاليد ومستوى التعليم وخلافة .

والهدف من الاهتمام بالإنتاج هو رفع معدلات الاكتفاء الذاتى مع ترشيد الاستهلاك من محاصيل الحبوب التى تمثل نسبة كبيرة من الواردات الزراعية والتي تعتبر ذات أهمية كبيرة لسد احتياجات الاستهلاك للإنسان .

ويمكن أن يؤدي الاهتمام بتقليل الفاقد فيما بعد الحصاد من محصول القمح والأرز الى زيادة الإنتاج بصورة غير مباشرة ، وبالتالي إلى خفض كمية الواردات لمحصول القمح وزيادة الصادرات من محصول الأرز، مما يعود بالنفع على الدخل القومى بزيادة العائد من المعاملات الأجنبية نتيجة إحلال الزيادة فى الإنتاج محل الواردات مع ترشيد الاستهلاك حتى لا يلتهم الزيادة فى الإنتاج .

الفجوة القمحية ومعدل الاكتفاء الذاتى من القمح :

بداية لا بد أن نورد فكرة عامة عن القمح والدقيق المستورد من حيث الكميات والأنواع وتطورها مع الزيادة السكانية وكذا تطور الحالة الاجتماعية والأسس التى يتم عليها تحديد مطالبنا للاستيراد منها والذى يبنى على صدق معرفتنا للاستهلاك الاقتصادى منها وأيضا الكميات المنتجة محليا من كل صنف منها هذا بالطبع أمر ليس باليسير لأنه يتوقف عليه دراسة واعية للبدايل مثل الأرز والذرة وخلافة .

أما بالنسبة للإنتاج المحلى للقمح فانه حتى الآن لا يتجاوز مطالبنا السنوية وحتى هذا الإنتاج المحلى الحادث أمكن الوصول إليه نتيجة التبكير فى الزراعة والمقاومة اليدوية وانتقاء الأصناف من التقاوى عالية الإنتاجية .

ولا توجد دلائل مؤكدة للوصول إلى الاكتفاء الذاتى من هذا المحصول حاليا أو على المستقبل القريب نتيجة النمو المضطرد فى الزيادة السكانية التى تقدر بحوالى ٢,٣% سنويا مقرونة بمستوى الدخل القومى المنخفض للفرد وأيضا نتيجة التحول الاقتصادى الذى طرأ على البلاد مما أدى إلى الاهتمام بالصناعة على حساب الزراعة والاهتمام بالزراعات غير تقليدية مثل الخضار والفاكهة ونباتات الزينة والتى تدر عائد سريع مما أدى إلى انخفاض المساحات المنزرعة قمح وانحسارها مع استمرار الزيادة المضطردة فى تعداد السكان كل هذا أدى

إلى انخفاض ملحوظ فى نسبة كميات القمح المنتج محليا واصبح معدل استهلاك القمح والدقيق فى جمهورية مصر العربية يفوق كل المعدلات العالمية حيث بلغ على سبيل المثال متوسط الاستهلاك اليومي خلال عام ١٩٨٩ الاتى^(١) .

١٦٩٤٩ طن/قمح/يومية اى حوالى ٦,٢ مليون طن/سنويا .

٥٨٢٣ طن دقيق/يومية اى حوالى ٢,١٢٥ مليون طن /سنويا .

مما سبق كان حقا على الدولة توفير مطالبنا من كالا من :

١- القمح أو الدقيق بالاستيراد من الدول المنتجة وخصوصا إن الإحصائيات المتيسرة لدينا تؤكد إن احتياجاتنا منها تتزايد عام بعد عام بينما المنتج المحلى كمياته ثابتة تقريبا .

٢- والكميات الضخمة من القمح أو الدقيق المستورد بالأسعار العالمية المرتفعة والتي تسدد قيمتها بالعملات الحرة تستنزف ميزانيات ضخمة من أرصدة الدولة هذا بالإضافة إلى الصعوبات التى تواجه الدولة فى إبرام وتنفيذ العقود والخاصة بهاتين السلعتين من حيث توفير النقد الأجنبي وطرق السداد .

يتبين من جدول رقم (٥-٦) تزايد الإنتاج القومى من محصول القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) حيث بلغ الحد الأدنى لمحصول القمح حوالى ١,٨٧٢ مليون طن عام ١٩٨٥ وظل الإنتاج لمحصول القمح فى تزايد باستمرار حتى عام ١٩٩٣ وكان الحد الأقصى للإنتاج حوالى ٤,٨٣٣ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ٢,٩٦١ مليون طن تمثل نحو ١٥٨,١٧% عن عام ١٩٨٥ ، ثم عاود الإنتاج القومى لمحصول القمح بالانخفاض عام ١٩٩٤ الى حوالى ٤,٤٣٧ مليون طن بكمية انخفاض قدرها ٠,٣٩٦ مليون طن وتمثل نحو ٨,١٩% عن عام ١٩٩٣ . ومن بداية عام ١٩٩٤ بدا يتزايد مرة أخرى حتى وصل للحد الأقصى عام ١٩٩٩ ووصل إلى حوالى ٦,٣٤٧ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ١,٩١٠ مليون طن تمثل نحو ٤٣,٠٥% عن عام ١٩٩٤ ، وقد بلغ المتوسط العام للإنتاج حوالى ٤,٣٢٨ مليون طن خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) .

لذا يوضح الطفرة فى الإنتاج وارتفاع المستوى التكنولوجى نتيجة لتغير السياسة الإنتاجية والاهتمام بتطوير الأبحاث وانتقاء التقاوى والهندسية الوراثية وزيادة الإنتاجية وزيادة المساحات المنزرعة قمحا .

(١) السيد سليمان سليمان (دكتور) ، محاضرات فى تداول وتخزين الحبوب ، الجزء الثانى ، ١٩٩١

جدول رقم (٥-٦) تطور حجم الفجوة القمحية ونسبة الاكتفاء الذاتي
من القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩)

السنة	الاستهلاك القومى من القمح (ألف طن)	الإنتاج القومى من القمح (ألف طن)	الفجوة القمحية (١) (ألف طن)	% للاكتفاء الذاتى من القمح (٢)
١٩٨٥	٦٤٦٣	١٨٧٢	٤٥٩١	٢٨,٩
١٩٨٦	٦٩٩٤	١٩٢٩	٥٠٦٥	٢٧,٦
١٩٨٧	٧٥٧٣	٢٧٢٢	٤٨٥١	٣٥,٩
١٩٨٨	٧٩٩٤	٢٨٣٩	٥١٥٥	٣٥,٩
١٩٨٩	٨٩٢٧	٣١٨٣	٥٧٤٤	٣٥,٧
١٩٩٠	٩٧٢٤	٤٢٦٨	٥٤٥٦	٤٣,٩
١٩٩١	٩٥٦٩	٤٤٨٢	٥٠٨٦	٤٦,٨
١٩٩٢	٩٣٣٠	٤٦١٨	٤٧١٢	٤٩,٥
١٩٩٣	٩٣٧٧	٤٨٣٣	٤٥٤٤	٥١,٥
١٩٩٤	٩٦١٤	٤٤٣٧	٥١٧٧	٤٦,٢
١٩٩٥	١١١٤٣	٥٧٢٢	٥٤٢١	٥١,٤
١٩٩٦	١١٩٠٩	٥٧٣٥	٦١٧٤	٤٨,٢
١٩٩٧	١٠٧٢٤	٥٨٤٩	٤٨٧٥	٥٤,٥
١٩٩٨	١١٣٨٨	٦٠٩٣	٥٢٩٥	٥٣,٥
١٩٩٩	١١٦٦١	٦٣٤٧	٥٣١٤	٥٤,٤
المتوسط	٩٤٩٢,٦٦	٤٣٢٨,٦٦	٥١٦٤	٤٤,٢٦

(١) الإنتاج - الاستهلاك

(٢) إجمالي الإنتاج / إجمالي الاستهلاك × ١٠٠

المصدر :

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

١- النشرة السنوية لحركة الانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية ،

اعداد مختلفة .

٢- النشرة السنوية لاستهلاك السلع الغذائية - اعداد مختلفة .

واما بالنسبة للاستهلاك من محصول القمح فانه يتبين من دراسة الجدول (٦-٥) تزايد الاستهلاك من هذا المحصول خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) حيث بلغ الحد الأدنى حوالى ٦,٤٦٣ مليون طن عام ١٩٨٥ ثم ظل يتزايد حتى عام ١٩٩٠ الى ان بلغ الحد الأقصى حوالى ٩,٧٢٤ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ٣,٢٦١ مليون طن تمثل نحو ٥٠,٤٦% عن عام ١٩٨٥ ، وتكون هذه الزيادة من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٩٠. ومنذ عام ١٩٩٠ حتى عام ١٩٩٣ ظل فى الانخفاض ووصل للحد الأدنى عام ١٩٩٣ بكمية مقدارها حوالى ٩,٣٧٧ مليون طن وبكمية انخفاض قدرها حوالى ٠,٣٤٧ مليون طن وتمثل نحو ٣,٥٧% عن عام ١٩٩٠ . ومنذ عام ١٩٩٣ بدا مرة أخرى فى التزايد بمعدل متزايد حتى وصل للحد الأقصى عام ١٩٩٩ بكمية تبلغ حوالى ١١,٦٦١ مليون طن بزيادة قدرها حوالى ٢,٢٨٤ مليون طن تمثل نحو ٢٤,٣٦% عن عام ١٩٩٣ ، وقد بلغ المتوسط العام للاستهلاك القومى خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) حوالى ٩,٤٩٢ مليون طن فى المتوسط، ويرجع السبب فى زيادة الاستهلاك القومى من القمح زيادة اعداد السكان وزيادة معدل الاستهلاك الفردى علاوة على سوء صناعة الخبز فى الحضر وايضا رخص ثمنه مما جعل سكان الريف يقدمونه غذاء للحيوانات.

هذا وبمقارنة كل من الإنتاج والاستهلاك القومى من القمح فى نفس الجدول يتبين تزايد الثانى عن الأول، الأمر الذى يشير إلى وجود فجوة قمحية ، كما يتبين ان هذه الفجوة فى تزايد مستمر خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) بصرف النظر عن تناقصها فى بعض سنوات هذه الفترة، فى حين كانت فى عام ١٩٨٥ بكمية تبلغ حوالى ٤,٥٩١ مليون طن وفى الاتجاه العام للفجوة القمحية إنها فى تزايد مستمر ولكن خلال تلك الفترة كانت تتزايد وتتخفض وتتأرجح بين التزايد والانخفاض ولكن وصلت للحد الأقصى فى عام ١٩٩٦ بكمية حوالى ٦,١٧٤ مليون طن وتأرجحت الكمية خلال السنوات بين حوالى ٤,٠ مليون طن، ٥,٠ مليون طن . وكان المتوسط العام للفجوة القمحية للفترة (١٩٨٥-١٩٩٩) حوالى ٥,١٦٤ مليون، وعلى الرغم من تزايد الفجوة القمحية عاما بعد آخر الا انه يلاحظ من دراسة الجدول (٦-٥) تزايد معدلات الاكتفاء الذاتى لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩). فى حين بلغ الحد الأدنى لمعدل الاكتفاء الذاتى حوالى ٢٧,٦% عام ١٩٨٦ فقد بلغ الحد الأقصى حوالى ٥٤,٤% عام ١٩٩٩، وذلك نتيجة زيادة الإنتاج بنسبة كبيرة عن الزيادة فى الاستهلاك وعلى ايه حال فان دراسة الفجوة القمحية توفر مؤشراً لمتخذى القرار ومخطط السياسة المتعلقة باستيراد السلع مقدرا ما يمكن التعاقد على استيراده من القمح حتى يمكن الوفاء بالمتطلبات الاستهلاكية القومية من القمح .

الفصل الثالث

الآثار الاقتصادية للفاقد من محصولي القمح والأرز في مرحلة الحصاد وما بعده

تمهيد :

تتزايد الفجوة بين الإنتاج المحلي من الغذاء والاستهلاك وذلك بزيادة عدد السكان في مصر، ونتيجة لذلك يتزايد العبء على ميزان المدفوعات والحاجة إلى العملات الأجنبية لزيادة الواردات من السلع الغذائية، لذا لا بد من توافر سياسة مؤقتة لزيادة الإنتاج الزراعي، ولذا تتضافر الجهود في مصر لزيادة الإنتاج الزراعي وبيان المحاور الهامة التي تتطلب دراستها بدقة وهو العمل على خفض الفاقد من الغذاء الضروري الذي يحدث داخل المزرعة وخلال المسالك التسويقية أو معاملات ما بعد الحصاد وهنا يجب الإشارة إلى التزايد المستمر في الواردات الغذائية . فان مشكلة الفاقد من الغذاء لا تنفصل عن كافة المتغيرات بالاقتصاد القومي ولا يمكن معالجتها بطريقة منعزلة لأنها مشكلة متعددة الجوانب. وتحتاج إلى أساليب متعددة في نطاق الحل الشامل وعلى جميع المستويات ، حيث ان الفاقد الغذائي يؤثر ويتأثر بجميع المتغيرات الاقتصادية السائدة بالمجتمع كالمستوى التكنولوجي ، والاستثمارات المتاحة وعرض وطلب الغذاء والصادرات والواردات الغذائية وغيرها ولا يمكن النظر إلى الفاقد من الغذاء على انه فاقد كمي فقط بل هو فاقد اقتصادي ، كما إن تحقيق الأمن الغذائي لا يتطلب زيادة الإنتاج الزراعي فقط وبل المحافظة عليه من الفقد والتلف . ولبيان أهمية دراسة الفاقد في مصر من الحبوب بهدف إعطاء صورة عن الحجم الاقتصادي للفاقد .

ويتناول هذا الفصل دراسة الأهمية النسبية للفاقد الفيزيقي ، وكمية الفاقد الفيزيقي على المستوى القومي وذلك من واقع نتائج الدراسة الميدانية لأفراد عينة الدراسة لـ ١٠٠ مزارع لمحصول القمح ، ١٠٠ مزارع لمحصول الأرز . وأخيرا يتناول هذا الفصل الإشارة بإيجاز للعلاقة بين الفاقد وبعض المتغيرات الاقتصادية كالتجارة الخارجية، والميزان التجاري، وميزان المدفوعات، والقيمة النقدية لمحاصيل الحبوب والقمح والأرز بوجه خاص .

الأهمية النسبية للفاقد الفيزيقي :

يتناول هذا الجزء دراسة الأهمية النسبية للفاقد الفيزيقي لمحاصيل الدراسة وهي القمح، والأرز لمكانتها بين حاصلات الحبوب وذلك خلال مراحل الحصاد وما بعده على المستوى المزرعي استناداً على نتائج الدراسة الميدانية التي تتم خلالها مراحل الفاقد والنسب الكبرى للفاقد من بداية الحصاد حتى قبيل مرحلة التخزين على المستوى المزرعي. كما هو مبين بجدول رقم (٥-٧).

الآثار الاقتصادية لفاقد الحصاد وما بعده من القمح على مستوى محافظة الدقهلية :

لقد سبقت الإشارة ان الفاقد الفداني من القمح بمحافظة الدقهلية خلال مراحل الحصاد وما بعده قد بلغ ٦,٢% من الانتاجية الفدانية^(١)، وهكذا فإنه تبين من دراسة الجدول رقم (٥-٨) إن كمية الفاقد للقمح على مستوى محافظة الدقهلية بلغ حوالي ٣٧,٨ ألف طن ، وما لم يحدث ذلك فإن هذه الكمية كان من الممكن أن توجه إلى الاستهلاك المحلي، مما يؤدي إلى خفض الكميات المستوردة من القمح بنفس القدر ثم ان هذا الفقد يمثل هدراً للمساحة الفعلية المزروعة بالقمح بحوالي ١٣,٠٦ ألف فدان وهذا يؤدي بالتالي إلى انخفاض القيمة النقدية^{*} لإنتاج القمح بحوالي ٢٤,٩٦ مليون جنيه ، الأمر الذي يترتب عليه انخفاض الدخل الزراعي القومي بهذه القيمة وتخفض قيمة الواردات بنحو ٣,٥ مليون دولار، كما يتبين من الجدول إن كمية المياه التي اهدرت في إنتاج هذا الجزء من الفاقد قد بلغت حوالي ٣٦,٣ مليون متر مكعباً من المياه ، كان بالامكان ان توجه إلى إنتاج محاصيل أخرى ، بالإضافة إلى أن هناك إهدار في رأس المال المستثمر في زراعة هذا المحصول يتمثل في إجمالي المبالغ المنفقة في إنتاج هذه المساحة التي تم تقديرها لكمية الفاقد وهي حوالي ٢١,٩ مليون جنيه ، كما أن منتجي هذا المحصول قد فقدوا صافي عائد لهذه المساحة يقدر حوالي ١١,٥ مليون جنيه ، ويمكنها أن تعمل على زيادة دخول المنتجين وبالتالي الاهتمام بالعمليات التي من شأنها رفع وزيادة الإنتاجية .

مما سبق يتضح أن الفاقد في مرحلة الحصاد له اثر على كل من الكميات الموجه للاستهلاك المحلي والكميات المستوردة والتنمية الأفقية وزيادة

^(١) جدول رقم (٣-١٤) من الدراسة

* متوسط سعر القمح = ١٠٠ جنيه / أردب = ٦٦٠ جنيه / طن

سعر الاستيراد = ٩١,٧ دولار / طن (اسعار عام ٢٠٠٠)

جدول رقم (٧-٥) : كميات فاقد ما بعد الحصاد لمحصولي القمح والأرز وعلاقته بالإنتاج الكلي للفدان الواحد

الإجمالي العام (كجم/فدان)	مراحل فاقد ما بعد الحصاد					الإنتاجية		نوع المحصول
	نقل (كجم)	تعبئة (كجم)	دراس (كجم)	تجفيف (كجم)	حصاد (كجم)	الفدائية (طن)		
١٦٠	٣٣,٦	١٣,٨	٢٧,٠	٤٠,٨	٤٤,٨	٢,٥٧٠		القمح
١٠٠	٢١	٨,٦	١٦,٩	٢٥,٥	٢٨		% للفاقد الإجمالي	
٦,٢	١,٣	٠,٥	١,٠	١,٦	١,٨		% للفاقد من	الإنتاجية الفدائية
١٠٢	١٢,٠	٩,٢	٢٧,٩	١٦,٨	٣٦,١	٣,٦٤٠		الأرز
١٠٠	١١,٧	٩,٠	٢٧,٤	١٦,٥	٣٥,٤		% للفاقد الإجمالي	
٢,٨	٠,٣	٠,٣	٠,٨	٠,٥	٠,٩		% للفاقد من	الإنتاجية الفدائية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جداول أرقام (٣-١٤) ، (٤-٢٠)

جدول رقم (٥-٨) : تقدير كمية الفاقد لمرحلة الحصاد حتى الوصول للشون وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية في محافظة الدقهلية لمحصول القمح للموسم الزراعي عام ٢٠٠٠ ، ومحمول الارز للموسم الزراعي عام ٢٠٠١

المحصول	الانتاج		نسبة الفاقد	كمية الفاقد	* المساحة المقفودة	قيمة الفاقد		* كمية المياه المقفودة (مليون متر مكعب)	قيمة التكاليف للمساحة المقفودة (الف جنيه)	قيمة صافي العائد للمساحة المقفودة (الف جنيه)
	(طن)	(%)				بالاسعار المزراعية	(الف جنيه)			
القمح	٦٠٩٩٤٨	٦,٢	٣٧٨١٦,٧	١٣٠٦٢,٨	٢٤٩٥٩	٣٦,٢٧٥	٢١٩٣٠	١١٤٩٧		
الارز	١٦٢٤٣٩٥	٢,٨	٤٥٤٨٣,١	١١٣٩٩,٣	٢٦٩٤٠	١٠٠,٣١٤	١٩٣٦٧	٨١٨٨		

(*) معادل الفاقد من المساحة (فدان) = كمية الفاقد (طن) ÷ الإنتاجية (طن/فدان)
 (**) المكافى المائى المفقود = المساحة × الاحتياجات المائية لوحة المساحة متر مكعب/فدان .
 (الاحتياجات المائية للقمح ٢٧٧٧ متر مكعب/فدان ، الارز ٨٨٠٠ متر مكعب/فدان)
 المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- نتائج استمارات عينة الدراسة للقمح والارز بمحافظة الدقهلية .
- ٢- وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة .
- ٣- معهد بحوث الاراضى والمياه ، قسم المقننات المائية ، بيانات غير منشورة .

الإنتاج باستغلال ما تم إهداره من موارد اقتصادية نادرة فى إنتاج آخر وأيضاً تأثيره على دخول المزارعين والدخل القومى الزراعى .

الآثار الاقتصادية لفاقد الحصاد وما بعده من محصول الارز على مستوى محافظة الدقهلية :

يتبين من الجدول رقم (٥-٨) إن كمية الفاقد للأرز على مستوى محافظة الدقهلية بلغ حوالى ٤٥,٥ ألف طن ، وما لم يحدث ذلك فانه كان بالامكان ان توجه الى التصدير، مما يؤدي لزيادة حصيلة الدولة من الموارد الاجنبية بنحو ١٣,٠٢ مليون دولار وتقلل العجز فى الميزان التجارى بنفس القدر ثم ان هذا الفقد يمثل هدرا فى المساحة الفعلية المنزرعة بالأرز بحوالى ١١,٤ ألف فدان وهو ما يؤدي بالتالى إلى خفض القيمة النقدية* لإنتاج الأرز بحوالى ٢٦,٩ مليون جنيه ، مما يترتب عليه انخفاض الدخل الزراعى بهذه القيمة ، كما يتبين أيضاً إن كمية المياه التى تم إهدارها فى إنتاج هذا الفاقد من الانتاج قد بلغت حوالى ١٠٠,٣ مليون متراً مكعباً ، ويعتبر فى الوقت الذى فيه مورد المياه من أهم الموارد الاقتصادية التى تحتاج إليها التنمية الأفقية ، وبالتالي كان يمكن توجيهها إلى زراعة مساحات أخرى ، كما أن هناك إهدار فى رأس المال المستثمر فى زراعة هذا المحصول يتمثل فى إجمالى المبالغ التى تم إنفاقها فى إنتاج هذه المساحة التى تم تقديرها لكمية الفاقد وهى حوالى ١٩,٤ مليون جنيه ، كما أن منتجى محصول الأرز فقدوا صافى عائد هذه المساحة التى تم تقديرها للفاقد يقدر حوالى ٨,٢ مليون جنيه ، ويمكنها أن تعمل على زيادة دخول المنتجين وتحسين مستوى معيشتهم .

الآثار الاقتصادية للفاقد من محصول القمح على مستوى الجمهورية :

تشير بيانات الجدول رقم (٥-٩) إن إجمالى كمية الفاقد للقمح على مستوى الجمهورية قد بلغ حوالى ٣٨٧,٨ ألف طن وما لم يحدث ذلك فان هذه الكمية كان من الممكن ان توجه إلى الاستهلاك المحلى مما يؤدي الى خفض الكميات المستوردة من القمح بنفس القدر ثم ان هذه الفقد يمثل اهدار للمساحة الفعلية المنزرعة بالقمح بحوالى ١٤٥,٢ ألف فدان وبالتالي انخفاض القيمة النقدية لإنتاج القمح بحوالى ٢٥٥,٩ مليون جنيه (وفقاً لأسعار القمح السائدة فى عام

* السعر المزرعى للأرز = ٥٩٢,٣ جنيه/طن . سعر التصدير = ٢٨٦,٢ دولار/طن (أسعار عام ٢٠٠١)

جدول رقم (٥-٩) : تقدير كمية الفاقد لمرحلة الحصاد حتى الوصول للشون وعلاقته ببعض المتغيرات الاقتصادية على مستوى الجمهورية لمحصول القمح للموسم الزراعي عام ٢٠٠٠ ، ومحمول الارز للموسم الزراعي عام ٢٠٠١

المحصول	الإنتاج		نسبة الفاقد	كمية الفاقد	المساحة * المساحة المفقودة	قيمة الفاقد بالأسعار المزروعة (ألف جنيه)	كمية المياه المفقودة (مليون متر مكعب)	قيمة التكاليف للمساحة المفقودة (ألف جنيه)	قيمة صافي العائد للمساحة المفقودة (ألف جنيه)
	(طن)	(%)							
القمح	٦٢٥٤٥٩٧	٦,٢		٣٨٧٧٨٥	١٤٥٢٣٨	٢٥٥٩٣٨	٤٠٣,٣	٢٢١١٣٩	١٣٠٢٤٩
الأرز	٥٢٢٦٧٠,٣	٢,٨		١٤٦٣٤٨	٣٧٥٢٥	٨٦٦٨٢	٣٣,٢	٦٣٥٠٤	٢٣٠٨٩

٢٥٢ - ١

(*) معادل الفاقد من المساحة (فدان) = كمية الفاقد (طن) ÷ الإنتاجية (طن/فدان)
 (**) المكافى المائى المفقود = المساحة × الاحتياجات المائية لوحد المساحة متر مكعب/فدان .
 (الاحتياجات المائية للقمح ٢٧٧٧ متر مكعب/فدان ، الأرز ٨٨٠٠ متر مكعب/فدان)
 المصدر : جمعت وحسبت من :

٤- نتائج استمارات عينة الدراسة للقمح والأرز بمحافظة الدقهلية .

٥- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى ، سجلات قسم الإحصاء ، بيانات غير منشورة .

٦- معهد بحوث الأراضى والمياه ، قسم المقننات المائية ، بيانات غير منشورة .

(٢٠٠٠) ، يترتب علي ذلك انخفاض الدخل الزراعى القومى بما يعادل هذه القيمة وتنخفض قيمة الواردات بنحو ٣٥,٦ مليون دولار .

كما يتبين من بيانات الجدول أيضا حدوث هدر اقتصادى فى كمية المياه المستخدمة تقدر بنحو ٤٠٣,٣ مليون متر مكعب ، كان يمكن أن توجه إلى زراعة مساحات أخرى بمحاصيل ذات عائد نقدى ، أو أن تستخدم فى عمليات التوسع الأفقى والذى يعتبر عنصر المياه من الموارد المحددة لها. بالإضافة إلى ذلك فقد وجد إهدار فى رأس المال المستثمر فى زراعة هذا المحصول والذى يتمثل فى إجمالي المبالغ المنفقة فى إنتاج هذه المساحة المذكورة والتي تم تقديرها بنحو ٣٢١,١ مليون جنيه ، هذه القيمة كان يمكن أن تعمل على زيادة دخول المنتجين مباشرة أو أن تؤدي إلى توجيه جزء منها إلى الاهتمام بتحسين العمليات الزراعية التى تؤدي إلى زيادة الإنتاجية .

يستخلص من ذلك إن فاقد فى مرحلة الحصاد لمحصول القمح كان له آثارا بالغا على كل من الكميات الموجهة للاستهلاك المحلى والكميات المستوردة وأيضا على قيمة الإنتاج المتحصل عليه، هذا الهدر الاقتصادى سواء فى المساحة المنزرعة ، كمية المياه المستخدمة ، المنفق على جنيه المستثمر أدى إلى حدوث أضرار اقتصادية سواء على مستوى المزارعين أو على المستوى القومى وتقليل العجز فى الميزان التجارى المصرى .

الآثار الاقتصادية للفاقد من محصول الأرز على مستوى الجمهورية :

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (٥-٩) إن كمية فاقد الأرز على مستوى الجمهورية قد قدرت بنحو ١٤٦,٣ ألف طن ، كان يمكن أن يوجه للاستهلاك المحلى وبالتالي حدوث توازن فى سعر السوق المحلى للأرز، وما لم يحدث ذلك فانه كان بالامكان ان توجه الى التصدير، مما يؤدي لزيادة حصيلته الدوله من الموارد الاجنبية بنحو ٤١,٩ مليون دولار وتقل العجز فى الميزان التجارى المصرى بنفس القدر، وهذه الكمية المفقودة تؤدي إلى اهدار المساحة الفعلية المنزرعة بالأرز بحوالى ٣٧,٥ ألف فدان ، الأمر الذى يترتب عليه خفض فى القيمة النقدية لإنتاج الأرز بحوالى ٨٦,٧ مليون جنيه (وفقا للسعر المزرعى السائدة فى عام ٢٠٠٠) ، بالتالى انخفاض الدخل الزراعى بما يوازي هذه القيمة.

وبتقدير كمية الفاقد من المياه نتيجة لهذا الفاقد يتبين إنها بلغت حوالى ٣٣٠,٢ مليون متر مكعب ، كان يمكن أن توجه إما إلى زراعة مساحات أخرى

أو أن توجه لعملية التنمية الأفقية وبالتالي زيادة الرقعة المنزرعة (نظرا لندرة ومحدودية مورد المياه) .

كما يتبين أن هناك إهدار في رأس المال المستثمر في زراعة هذا المحصول يتمثل في إجمالي المبالغ التي تم إنفاقها في إنتاج هذه المساحة والتي قدرت بنحو ٦٣,٥ مليون جنيه ، وبتقدير صافي عائد المنتج لهذه المساحة المهدرة تبين أنه قد بلغ حوالى ٢٣,١ مليون جنيه كان يمكن أن تعمل على زيادة دخول (عائد) المنتجين وبالتالي رفع مستوى معيشتهم وهو هدفا من أهداف خطط التنمية الاقتصادية .

التقييم الاقتصادي لفاقد القمح وأثره على الميزان التجارى :

تشير بيانات الجدول رقم (٥-١٠) إن كمية فاقد الإنتاج المحلى من القمح بلغت حوالى ٣٨٧,٨ ألف طن تمثل حوالى ٦,٥% من متوسط واردات مصر من القمح في عام ٢٠٠٠ والتي قدرت بنحو ٥٩٦٢ ألف طن ، وبتقدير قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى للقمح مقدرا بمتوسط سعر استيراد الطن من القمح في عام ٢٠٠٠ وجد إنها تقدر بنحو ٣٥,٥ مليون دولار تمثل حوالى ٦,٥% من قيمة واردات مصر من القمح والتي بلغت حوالى ٥٤٧ مليون دولار ، كما إنها تمثل حوالى ١% من إجمالي قيمة واردات مصر الزراعية والتي بلغت حوالى ٣٥٠٨ مليون دولار .

التقييم الاقتصادي لفاقد الأرز وأثره على الميزان التجارى :

تشير بيانات الجدول رقم (٥-١١) إن كمية فاقد الإنتاج المحلى من الأرز قد بلغت حوالى ١٤٦,٣ ألف طن تمثل حوالى ٤٧,٧% من إجمالي صادرات مصر من الأرز في عام ٢٠٠٠ والتي قدرت بنحو ٣٠٧ ألف طن ، وبتقدير قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى لمحصول الأرز مقوما بمتوسط سعر تصدير الأرز المصرى في عام ٢٠٠٠ وجد إنها تقدر بنحو ٤١,٩ مليون دولار تمثل حوالى ٤٧,٦% من إجمالي قيمة صادرات مصر من الأرز في عام ٢٠٠٠ والتي بلغت حوالى ٨٨ مليون دولار ، كما إنها تمثل حوالى ٨,٤% من قيمة إجمالي صادرات مصر الزراعية في عام ٢٠٠٠ والتي قدرت بنحو ٤٩٨,٧ مليون دولار .

جدول رقم (٥-١٠) : اثر الكميات المفقودة فى مرحلة الحصاد حتى وصولها للشون على مستوى الجمهورية لمحصول القمح على الميزان التجارى بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠٠

البيان

٣٨٧,٧٨٥	- كمية الفاقد (ألف طن)
٣٥,٥٦٠	- قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى مقدرا بمتوسط سعر الاستيراد لطن القمح (مليون دولار)
٥٩٦٢	- واردات مصر من القمح (ألف طن)
٦,٥	- % لفاقد القمح من الإنتاج المحلى إلى كمية واردات مصر من القمح
٥٤٧	- قيمة واردات مصر من القمح (مليون دولار)
٣٥٠,٨	- قيمة واردات مصر الزراعية (مليون دولار)
%١	- % لقيمة فاقد القمح مقدرا بسعر الاستيراد إلى قيمة الواردات الزراعية

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- نتائج استمارة عينة البحث والدراسة للقمح .
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة .
- ٣- منظمة الأغذية والزراعة FAO (شبكة الانترنت) .

جدول رقم (٥-١١) : اثر الكميات المفقودة فى مرحلة الحصاد حتى وصولها للشون على مستوى الجمهورية لمحصول الأرز على الميزان التجارى بجمهورية مصر العربية عام ٢٠٠١

البيان

١٤٦,٣٤٨	- كمية الفاقد (ألف طن)
٤١,٩	- قيمة الفاقد من الإنتاج المحلى مقدرا بمتوسط سعر التصدير لطن الأرز (مليون دولار)
٣٠,٧	- صادرات مصر من الأرز (ألف طن)
٤٧,٧	- % لفاقد الأرز من الإنتاج المحلى إلى كمية صادرات مصر من الأرز
٨٨	- قيمة صادرات مصر من الأرز (مليون دولار)
٤٩٨,٧٦٥	- قيمة صادرات مصر الزراعية (مليون دولار)
٨,٤	- % لقيمة فاقد الأرز مقدرا بسعر التصدير إلى قيمة الصادرات الزراعية

المصدر : جمعت وحسبت من :

- ١- نتائج استمارة عينة البحث والدراسة للأرز .
- ٢- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة .
- ٣- منظمة الأغذية والزراعة FAO (شبكة الانترنت) .

الملاحق

جدول رقم (١) : تطور المساحة المنزرعة وإنتاجية الفدان والإنتاج الكلى لمحصول القمح خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩)

السنة	المساحة بالفدان	الإنتاجية بالطن	الإنتاج بالطن
١٩٨٥	١١٨٥٩٢٣	١,٥٨٠	١٨٧٢٣٩٠
١٩٨٦	١٢٠٦٣٤٦	١,٥٩٩	١٩٢٨٥٩٠
١٩٨٧	١٣٧٣٠٠٩	١,٩٨٣	٢٧٢١٦٧٩
١٩٨٨	١٤٢١٧١٩	١,٩٩٧	٢٨٣٩٢٠٦
١٩٨٩	١٥٣٢٥٣٤	٢,٠٧٧	٣١٨٣٢٣٦
١٩٩٠	١٩٥٤٦٩٦	٢,١٨٤	٤٢٦٨٠٤٩
١٩٩١	٢٢١٥٠٧٠	٢,٠٢٤	٤٤٨٢٥٢٣
١٩٩٢	٢٠٩١٦٥٣	٢,٢٠٨	٤٦١٧٩٩٧
١٩٩٣	٢١٧١٣٣٠	٢,٢٢٦	٤٨٣٢٥٩٨
١٩٩٤	٢١١٠٩٤٣	٢,١٠٢	٤٤٣٦٧٣١
١٩٩٥	٢٥١١٨١٤	٢,٢٧٩	٥٧٢٢٤٤٠
١٩٩٦	٢٤٢٠٩١٨	٢,٣٦٩	٥٧٣٥٣٦٦
١٩٩٧	٢٤٨٦١٣١	٢,٣٥٢	٥٨٤٩١٣٤
١٩٩٨	٢٤٢١١٣١	٢,٥١٧	٦٠٩٣١٥١
١٩٩٩	٢٣٧٩٩٩٥	٢,٦٦٧	٦٣٤٦٦٤٢
المتوسط	١٩٦٥٥٤٧,٥	٢,١٤٤	٤٣٢٨٦٤٨,٨

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشئون الاقتصادية -
الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - نشرة الاقتصاد الزراعي - اعداد مختلفة .

جدول رقم (٢) : تطور المساحة المنزرعة وإنتاجية الفدان والإنتاج الكلى لمحصول الأرز خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٩)

السنة	المساحة بالفدان	الإنتاجية بالطن	الإنتاج بالطن
١٩٨٥	٩٢٣٩٧١	٢,٥٠٠	٢٣١٠٣٠٤
١٩٨٦	١٠٠٧٧٩٤	٢,٤٢٥	٢٤٤٣٧٨٠
١٩٨٧	٩٨١٠٦٠	٢,٤٥١	٢٤٠٤٣٠٠
١٩٨٨	٨٣٧٠٥٠	٢,٥٤٥	٢١٣٠٥٧٠
١٩٨٩	٩٨٢٤٩٥	٢,٧٢٤	٢٦٧٦١٣١
١٩٩٠	١٠٣٦٣٤٥	٣,٠٥٥	٣١٦٦١٢٦
١٩٩١	١٠٩٩٦٥٩	٣,٠١٣٤	٣٤٤٦٥٧١
١٩٩٢	١٢١٤٥٢٧	٣,٢١٨	٣٩٠٨٣٣٤
١٩٩٣	١٢٨١٧٩٠	٣,٢٤٥	٤١٥٩١٣٥
١٩٩٤	١٣٧٧٧١٠	٣,٣٢٦	٤٥٨١٩٠١
١٩٩٥	١٤٠٠٢٠	٣,٤٢٠	٤٧٨٨٠٩٧
١٩٩٦	١٤٠٥٢٦٨	٣,٤٨٤	٤٨٩٥٣٨٨
١٩٩٧	١٥٤٩٨٧٢	٣,٥٣٦	٥٤٨٠٠١٠
١٩٩٨	١٢٢٤٩٥٥	٣,٦٣٣	٤٤٥٠٢٣٧
١٩٩٩	١٥٥٩٠٩٥	٣,٣٧٠	٥٨١٦١٨١
المتوسط	١١٩٢١٠٧,٤	٣,٠٩٥	٣٧٧٧١٣٧,٧

المصدر :

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية -
الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعى - سجلات قسم الإحصاء

جامعة عين شمس
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد الزراعى

استمارة استبيان عن

دراسة اقتصادية لفاقد ما بعد الحصاد لبعض
حاصلات الحبوب باستخدام أساليب المعاينة

بيانات عامة :

المحافظة : المركز: القرية:.....

اسم المزارع :

جملة الحيازة :

المساحة المنزرعة :

اسم الباحث :

تاريخ جمع الاستبيان:

س ١ : ما عمرك ؟ وكم عام تزرع ارز ؟ وما هو ميعاد الزراعة ؟

.....

س ٢ : متى تقوم بالحصاد ؟

قبل ٥ اكتوبر بعد ٥ اكتوبر

س ٣ : ما هو وقت الحصاد

الفجر صباح مبكر الظهر الليل

س ٤ : ما هو اسلوب الضم ؟

يدوى آلى

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟

.....

س ٥ : ما هو اسلوب الدراس ؟

يدوى آلى

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟ وايهم تفضل ؟

.....

س ٦ : ما هو اسلوب الحصاد ؟

يدوى آلى

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟ وايهم تفضل ؟

.....

س ٧ : ما هي الفترة التي تركت فيها المحصول للجفاف ؟

لا يوجد ☐ ٣-٢ ☐ ٥-٤ ☐ اكثر من ٥ ☐

س ٨ : ما هو متوسط انتاج للفدان الواحد ؟ وكم يبلغ اجمالى الانتاج الكلى ؟

.....
.....
.....

س ٩ : ما هو اسلوب التعبئة ؟

يدوى ☐ آلى ☐

وكم تبلغ تكلفة الفدان الواحد ؟ وايهم تفضل ؟

.....

س ١٠ : ما نوع الاجولة المستخدمة ؟

خييش ☐ بلاستيك ☐

وايهما تفضل ولماذا ؟ وما هو سعرها ؟

.....
.....
.....

س ١١ : ما هي الكمية تقريبا التي فقدت عند الضم ؟ وايضا عند القيام بعملية

الدراس والتذرية ؟

.....
.....
.....

س ١٢ : هل من الممكن ان يتم تقليل كمية الفاقد في المراحل المختلفة في

المستقبل ؟

ضم ☐ دراس ☐ تجفيف ☐

س ١٣ : ما هي الكمية تقريبا التي تم فقدانها عند التعبئة ؟ وما سبب هذا الفقد ؟
وكيفية تجنب ذلك مستقبلا .

.....
.....
.....
.....

س ١٤ : كم اردب يتم الاحتفاظ بها ؟

التخزين للبيع فيما بعد

لاستهلاك العائلي

س ١٥ : كيفية التخزين في المنزل ؟

صب في مخزن

اجولة

صوامع طينية

وما هي الكمية المفقودة من وجهة نظرك ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٦ : في اي المناطق تقوم ببيع محصولك ؟ ومن المشتري ؟ وما هو سعر البيع ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٧ : ما هي الوسيلة المستخدمة لنقل المحصول ؟ هل هي ملك ام تقوم بتأجيرها ؟ وكم تبلغ تكلفتها ؟

.....
.....
.....
.....

س ١٨ : هل تقوم بوزن الكمية المباعة قبل تحميلها ام تقوم بتقديرها ؟

.....
.....
.....

س ١٩ : ما هي المسافة بالكيلو متر التي تقوم السيارة بقطعها قبل ان تصل للمشتري ؟

.....
.....
.....

س ٢٠ : هل تقوم بوزن الحمولة عند قيامك بعملية التعتيق . وهل يوجد فرق في الوزن للوزنين ؟

.....
.....
.....

س ٢١ : في حالة وجود فرق بين الوزنين ما هو السبب في وجود هذا الفرق من وجهة نظرك فهل هو فرق يرجع الى الجفاف او فقد طبيعي للطريق او فرق موازين ؟

.....
.....
.....

س ٢٢ : ما هو السعر النهائي (للاردب - الطن) المباع ؟ وكيف تبلغ العمولة ؟

.....
.....
.....

س ٢٣ : كيفية الحصول على الثمن ؟

شيكات

تقسيط

نقدا

س ٢٤ : ما هو اجمالى الفاقد للمحصول ؟ كيف يمكن تلافي الفقد فى العا.

القادم ؟

.....

.....

.....

.....

س ٢٥ : ما هى اقتراحاتك لتقليل هذا الفاقد ؟

.....

.....

.....

.....